

فقال : أنسيت أم قصرت ؟

فقال : لم أنس ولم تقصر . قال : بلى قد نسيت ، فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر ، فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه فكبر ، ثم وضع رأسه فسجد مثل سجوده أو أطول . ثم رفع وكبر (١) كل ما ذكر فيه ذو اليدين تحدث فيه أبو هريرة عن الصحابة والمسلمين بانحياز فهو واحد منهم ، فليس كاذبا بالحديث (عما) لم يحضره .

١٤ - النبي يؤذي ، ويجلد ، ويلعن من لا يستحق (٢) .

سبق عرض هذا الموضوع ومناقشته في (تطوره في شكر أيادي بنى أمية) عند الحديث عن (غضب رسول الله لأنه بشر) . وما بعدها .

١٥ - عروض الشيطان لرسول الله ﷺ في الصلاة .

أخرج الشيخان عن أبي هريرة مرفوعا .

قال ﷺ : إن الشيطان عرض لي فشد علي يقطع الصلاة علي ، فأمكنني الله منه فدعته (خنقته) ولقد هممت أن أوثقه إلى السارية حتى تصبحوا فتنظروا إليه ، فذكرت قول سليمان :

﴿ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي ﴾ (٣) .

الحديث (البخارى : ١ / ١٤٣ ما يجوز من العمل في الصلاة . مسلم : ١ / ١٠٤ جواز لعن الشيطان مسند أحمد : ٢ / ٢٩٨) .

قال الشيخ :

١ - عصم الله الأنبياء من أن يشد عليهم الشيطان أو يعرض لهم أو تسول له نفسه الطمع فيهم . لقوله تعالى :

﴿ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴾ (٤) .

٢ - كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة تخلي بنفسه ، واستعاذ بالله من الشيطان فأعاده .

﴿ وَإِنَّمَا يَنْزَعَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ ﴾ (٥)

(١) صحيح البخارى : ٢ / ٢٨٦ ، ٢٨٧ . (٢) أبو هريرة : ٩١ - ٩٩ .

(٣) ص : ٣٥ . (٤) سورة الحجر : الآية ٤٢ .

(٥) سورة الأعراف : الآية ٢٠٠ .